

□ □ □ □ □ نقلنا عن مقال بعُدوان (عليك بخُويصة نفسك) — للشَّيخ بوزيدي الحسن بن بلقاسم، والذي نشرته جريدة الشريعة النُّبوية في عددها الثالث الصُّادر في 8 ربيع الثاني 1352 الموافق ل 31 جويلية 1933 للميلاد :

□ □ □ □ □ >> روي الترمذي وأبو داود والمنسائي وابن ماجه في سُننهم وابن حبان في صحيحه عن أبي بكر رضي الله عنه أنه قال : يا أيها الناس إنكم تقرؤون هذه الآية <<يأيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم >> وإنِّي سمعت رسول الله يقول : (إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أوشك أن يعمهم الله بعقاب من عنده) .

□ □ □ □ □ فمن هذا تعلم أن حديث (عليك بخُويصة نفسك) وآية (عليكم أنفسكم) قد أخرجوهما عن المُرَاد للشَّارح وجعلوهما ألسنة لإفساد الأئمة وإيجاد الوهن في عزميتها حتى نهجت الأئمة خُطة الفرق والمجِبِن التي أورثتها الدل والجهل والمانحطاط بعد أن كانت الآية الكريمة نزلت للقوة و... و... على أن كثيرا من علماء الإصلاح وخُصوصا الأستات الطَّيِّب المعقَّبِي جزاه الله عن الإسلام والمسلمين خيرا قد نبهوا على خطأ فهم الناس لهما وأنهم شوَّهوا معناهما ودونك نصَّ عبارة النووي في شرح مُسلم تفسيرا للآية , قال : >>

الآية أنكم إذا فعلتم ما كُلفتم به فلا يضركم تقصير غيركم مثل قوله تعالى

: <<ولما تزر وازرة وزر أخرى >>

وإذا كان كذلك فمما كُلف به الأمر بالمعروف والنَّهي عن المنكر إذا فعله ولم يمثله المُخاطب فلا عتب بعد ذلك على المفاعل لكونه أدى ما عليه فإن عليه الأمر والنَّهي لا القبول والله أعلم << اهـ .